

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَبَّ ذُو الْمَحْضَرِّ الْبَادِي أَبَابَتَهُ ... وَقَوَّضَتْ نَيْبَةً أَطْنَابَ
تَخْيِيمٍ وَأَبَّ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ : رَدَّهَا لِيَسْلَاهُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ :
لِيَسْتَلَاهُ وَذَكَرَهُ الزَّمْخَرِيُّ فِي آبَ بِالْمَدِّ وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .
وَهُوَ فِي أَبَابِيهِ بِالْفَتْحِ وَأَبَابَتِهِ أَيْ فِي جَهَّازِهِ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها .
وَأَبَّ أَبَّه أَيْ قَصَدَ قَصْدَهُ نَقَلَ الصَّاعِنِيُّ وَأَبَّتْ أَبَابَتُهُ بِالْفَتْحِ
وَيُكْسَرُ أَيْ اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ فَالْأَبَابَةُ بِمَعْنَى الطَّرِيقَةِ .
وَالْأَبَابُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ وَالسَّرَابُ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
" قَوَّضْتُ مَنْ سَاجَاً مُسْتَخَفَّ الْحِمْلِ .
" تَشْقُ أَعْرَافَ الْأَبَابِ الْحَفْلَ أَخْبَرَ أَنْزَلَهَا سُفُنُ الْبَرِّ .
وَالْأَبَابُ بِالضَّمِّ : مُعْظَمُ السَّيْلِ وَالْمَوْجُ كَالْعُيَابِ قَالَ :
" أَبَابُ بَحْرِ ضَاكٍ هَزُوقٍ قَالَ شَيْخُنَا : صَرَّحَ أَبُو حَيْثَانَ وَتَلْمِيزُهُ ابْنُ
أُمِّ قَاسِمٍ أَنْ هَمْزَتَهَا بَدَلُ مِنَ الْعَيْنِ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِلُغَةٍ مُسْتَقْلَةٍ أَنْتَهَى
وَأَنكَرَهُ ابْنُ جَنِّي فَقَالَ : لَيْسَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عُيَابٍ وَإِنْ كُنَّا قَدْ
سَمِعْنَاهُ وَإِنْزَامًا هُوَ فُعَالٌ مِنْ أَبَّ إِذَا تَهَيَّأَ .
قُلْتُ : وَمِنْ الْأَمْثَالِ : " وَقَالُوا لِلطَّبَّيَاءِ : إِنَّ أَصَابَتِ الْمَاءَ فَلَا عُيَابَ
وَإِنَّمَا لَمْ تُصَبِّبِ الْمَاءَ فَلَا أَبَابَ " أَيْ لَمْ تَأْتَبَّ لَهُ وَلَا تَتَهَيَّأَ لَطْلِبِهِ
رَاجِعُهُ فِي " مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ " .
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْوَبَّ : التَّهَيُّؤُ لِلْحَمْلَةِ فِي الْحَرْبِ يَقَالُ : هَبَّ وَوَبَّ
إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمْلَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْأَصْلُ فِيهِ أَبَّ فَقَلِبْتَ الْهَمْزَةَ وَآوَاءَ .
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبَّ إِذَا هَزَمَ بِحَمْلَةٍ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : بِجُمْلَةٍ بِالْجِيمِ وَهُوَ
خَطَأٌ لَا مَكْذُوبَةَ بِالنَّصْبِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَذَبَ كَمَا يَأْتِي فِيهَا أَيْ الْحَمْلَةِ .
وَأَبَّةٌ : اسْمٌ أَيْ عَلَامٌ لِرَجُلٍ كَمَا هُوَ صَنَعِيْعُهُ فِي الْكِتَابِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ بِالاسْمِ
الْعَلَامَ وَبِهِ سُمِّيَتْ أَبَّةُ الْعُلَايَا وَأَبَّةُ السُّفُلَى وَهُمَا قَرِيبَتَانِ
بِلَحْجٍ بَفَتْحِ فَسُكُونِ بِلَادَةٍ بَعْدَنِ أَبْيَنَ مِنَ الْيَمَنِ أَيْ كَمَا سُمِّيَتْ أَبْيَنُ
بِأَبْيَنَ بْنِ زُهَيْرٍ .
وَأُبَّةٌ بِالضَّمِّ : دَبَابُورٌ يَقِيَّةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَهِيَ مِنْ
نَاحِيَةِ الْأَرْبُوسِ مُوصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْفَوَاكِهِ وَإِنْ بَاتَ الزَّعْفَرَانُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ

عبد الرحمن بن عبد المعطي بن أحمد - الأحمدي - روى عن أبي حنيفة عن عمار بن
إسماعيل البرقي كتب عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الجارودي بمصر وأبو العباس
أحمد بن محمد الأديبي - أديب شاعر سافر إلى اليمن ولقى الوزير العبدوي - ورجع
إلى مصر فأقام بها إلى أن مات في سنة 598 ، كذا في المعجم .
قلت : أما عبد الرحمن بن عبد المعطي المذكور فالصواب في نسبته الأديبي
منسوب إلى جدّه الأديبي - نسبته على ذلك الحافظ ابن حجر .
وممن نسب إليها من المتأخرين الإمام أبو عبد الله محمد بن خليفة التونسي
الأديبي - شارح مسلم تلميذ الإمام ابن عرفة ذكره شيخنا .
وأبى - إذا صاح والعامّة تقول هديّ - .
وتأبى - أي تعجّب - وتبجّج - نقله الصاغاني